

مدارسة لكتاب النبأ العظيم | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت واضح السلام عليكم قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:00](#)

آآ بداية مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اه اه اعتذر يعني عن هذه البداية المتأخرة - [00:01:16](#)

آآ يعني ظروف آآ يعني قارية عن ارادتنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع آآ في البداية اود ان اشكر الاخوة في مبادرة الروادة فزادهم الله عز وجل نفعا وبركة - [00:01:32](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا اه واياكم بما نقول ونسمع وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته آآ في بداية هذا البث الذي هو حول كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى - [00:01:50](#)

وهذا الكتاب الذي هو كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى من الكتب التي نفاخر بها آآ في هذا العصر اه ونعني بالكتب التي نفاخر بها في هذا العصر ان في كل زمان - [00:02:10](#)

يكتب العلماء كتباً تتعلق بكتاب الله عز وجل وفي هذا العصر ايضا اكرمنا الله عز وجل بعدة كتب آآ ويعني آآ دراسات حول كتاب الله عز وجل ومن اعظم هذه الدراسات التي يمكننا ان نفاخر بها اهل العصور المتقدمة - [00:02:28](#)

المفخرة بهذا الكتاب العظيم الذي هو كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله جراج رحمه الله تعالى شيخ محمد عبدالله الدراز رحمه الله تعالى هو ابن العالم الكبير آآ الشيخ عبدالله دراز رحمه الله تعالى وهو فقيه اصولي هو ابوه. ابو الشيخ دراس اللي هو الشيخ عبدالله دراس - [00:02:50](#)

آآ فقيه اصولي كبير عظيم القدر له تعليق على كتاب الموافقات للامام الشاطبي رحمه الله تعالى آآ يعني لم يأتي احد بعد الشيخ بعد الشيخ عبدالله الدراج اللي هو ابو الشيخ محمد عبدالله دراز - [00:03:13](#)

الا واستفاد من الشيخ آآ من عمل الشيخ عبدالله الدرازي رحمه الله تعالى على كتاب الموافقات للامام الشاطبي رحمة الله تعالى على الجميع ابنه اللي هو الشيخ محمد عبدالله جراج ولد عام الف تمضية اربعة وتسعين ميلادية - [00:03:29](#)

ودرس في معهد الاسكندرية الديني سنة الف تسعمية وخمسة وحصل على الشهادة الثانوية الازهرية سنة الف تسعمية واتناشر وكان اول الناجحين فيها وحاز على شهادة العالمية سنة الف تسعمية وستاشر وكان ترتيبه الاول - [00:03:46](#)

واختير للتدريب بالقسم العالي بالازهر عام الف تسعمية ثمانية وعشرين. ثم حصل على ثم سافر الى فرنسا في قدم علمية عام الف تسعمية ستة واربعين وحصل على شهادة دكتوراة برتبة الشرف العليا - [00:04:04](#)

آآ من السوربون عام الف تسعمية سبعة واربعين واشتغل رحمه الله تعالى بالتدريس في جامعة القاهرة وفي دار العلوم وفي كلية اللغة العربية بعد عودته وعين رحمه الله تعالى في هيئة كبار العلماء عام الف تسعمية تسعة واربعين ميلادية. وتوفي - [00:04:23](#)

رحمه الله تعالى عام الف تسعمية آآ تسعة آآ عام الف تسعمية ثمانية وخمسين ميلادي رحمه الله تعالى توفي رحمه الله تعالى عام الف تسعمية آآ ثمانية وخمسين ميلادية رحمه الله تعالى اثناء مشاركته في مؤتمر لاهور بباكستان آآ رحمه الله آآ رحمه الله - [00:04:46](#)

وتعالى آآ في الحقيقة من ابرز من ابرز آآ ما عرف به الشيخ محمد عبدالله البراز. وانما يعني انا ساقدم بهذه المقدمة لكي ابين لكم يعني كيف خرج هذا الكتاب الى النور - [00:05:09](#)

وانا تركت ذلك عمدا في مقدمة الكتاب يعني تركت ان ابين ذلك عمدا في مقدمة الكتاب لعله آآ لكي يقرأ الناس سيرة هذا الامام العظيم من مصادر متعددة لكي يظهر لهم - [00:05:29](#)

كيف خرج هذا الكتاب هذا الكتاب هو انفس كتاب يمكن ان آآ يعني يمكن ان آآ يستفاد او ينتفع به في معرفة الشيخ رحمه الله تعالى كتاب النبأ العظيم - [00:05:47](#)

ده انفس ما يمكن ان تعرف به الشيخ محمد عبدالله الدراسة. طبعا الشيخ محمد عبدالله الدراز له كتب كثيرة لكن من انفس الكتب وافضلها التي تتعرف بها على شخصية الشيخ دراج وعقليته وعلمه وبيانه. هذا الكتاب الذي هو بين ايديكم الذي هو كتاب النبأ - [00:06:06](#)

الذي هو كتاب النبأ العظيم الشيخ دراز رحمه الله تعالى ورضي عنه آآ كان من ابرز من ابرز طبعا الشيخ دراز كما قلت سفر السوربون يعني سفر فرنسا وجلس في فرنسا قرابة ثنتي عشرة سنة اتناشر سنة. وطبعا في يعني مغريات للحياة في - [00:06:23](#) في فرنسا ومع مغريات هذه الحياة في فرنسا الا ان الشيخ دراز رحمه الله تعالى لم يضعف امام تلك المغريات آآ التي آآ يعني التي كانت موجودة في باريس وكان من ابرز ما يميز الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى القراءة اليومية لسدس القرآن الكريم وفي التهجد - [00:06:51](#)

في الصلاة القراءة اليومية لسدس القرآن الكريم في التهجد والصلاة ووصفه المقربون منه بانه لا يشاهد في خلوته الا قارئاً للقرآن او يصليه الا قارئاً للقرآن او او مصليا. حتى ان الشيخ رحمه الله تعالى في بعض المقربين ممن رآه في فرنسا - [00:07:21](#) انه كان يحافظ على ورد القراءة يعني ورد القرآن كان يحافظ على هذا الورد حتى اثناء اه الحرب العالمية كان رحمه الله تعالى يحافظ على ورد القرآن اليومي. لا يترك ورد القرآن ابدا. رحمه الله تعالى - [00:07:44](#) لو رضي عنك رحمه الله تعالى ورضي عنه. وهذا يعني هذه الخصيصة او هذه هذه الصفة من صفات الشيخ رحمه الله تعالى اعطته تمسكا بدينه وحرصا على تجلية مبادئه واظهار كنوزه - [00:08:04](#)

رحمه الله تعالى ولذلك سافر الشيخ رحمه الله تعالى الى فرنسا وجاء يعني رجع مرة اخرى الى مصر ولم يتغير لا مظهره ولا ملبسه ولا اداته ولا تدينه رحمه الله تعالى - [00:08:25](#)

كما يحدث ان بعض الناس يذهب الى الغرب ثم يرجع منبهر بحضارة الغرب وو الى اخره لكنه لم يزد ذلك الا تمسكا بدينه رحمه الله تعالى فزاد بهاء ونورا وجلالا كما يقول صديقه الشيخ محمد ابو زهرة آآ رحمة الله تعالى رحمة الله تعالى - [00:08:40](#) هذا على الجبير واذا تعرف ان من اعظم الفوائد التي تستفيد منها من قراءة كتب الشيخ براز رحمه الله تعالى وابحث الشيخ محمد عبدالله الدراز رحمه الله تعالى ان تعلم ان هذا الرجل - [00:09:00](#)

كان مهموما بقراءة كتاب الله عز وجل قراءة المتدبر المتأمل حتى اخرج لنا تلك الكتب العظيمة عن القرآن التي ظل نفعها وسيظل نفعها ان شاء الله تعالى الى ان آآ يعني يأذن الله سبحانه وتعالى بان آآ يعني آآ - [00:09:17](#)

يرفع القرآن من الصدور من الصدور والسطور رحمة الله تعالى عليه. هذه ابرز صفة للشيخ نوازي رحمه الله تعالى. هي التي اخرجت لنا دستور الاخلاق في القرآن الكريم هي التي اخرجت لنا مدخل الى القرآن الكريم للشيخ درازي رحمه الله. هي التي اخرجت لنا هذا الكتاب العظيم الذي هو بين ايدينا الذي هو كتاب - [00:09:37](#)

نبأ العظيم للشيخ محمد ابن الشيخ عبدالله جراز رحمه الله تعالى رحمة الله تعالى على الجميع. رحمة الله تعالى على الجميع طيب اه التحقيق الذي بين ايديكم الذي هو عليكم السلام ورحمة الله - [00:10:00](#)

تحقيق الذي بين ايديكم الذي هو آآ تحقيق عمل الشراقي هذا التحقيق اه عليه عدة ملاحظات فاولى تلك الملاحظات ان المحقق اللي هو نعم اه اه يعني قدم له بمقدمة طويلة بعض الشيء - [00:10:20](#)

وحيث استغرقت تقريبا تسعة وسبعين صفحة من الكتاب وتلك مقدمة عظيمة او يعني يعني كبيرة يعني اقصد هذه المقدمة الكبيرة لخص فيها يعني مقاصد كتاب النبأ العظيم ولخص فيها كتابا اخر للشيخ محمد عبدالله براز رحمه الله تعالى - [00:10:45](#)

وهو كتاب مدخل الى القرآن الكريم. وقدم بمقدمة تنميمة بمقاصد النبأ العظيم فان الشيخ رحمه الله تعالى قصد الشيخ محمد عبدالله البراز رحمه الله تعالى قصد ان آآ ينفي التحريف عن كتاب الله عز وجل ان يقول ان هذا القرآن يستحيل - [00:11:08](#)

يستحيل ان يكون الا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. الشيخ محمد براز رحمه الله تعالى اه اه عاشوا في فرنسا للدراسة رحمه الله عاش في فرنسا للدراسة آآ طبعا التفكير او طبعة كتبكم حاليا يعني - [00:11:32](#)

آآ الكتاب الشيخ محمد عبدالله الدرازي رحمه الله تعالى اراد ان يبين في هذا الكتاب ان هذا القرآن يستحيل ان يكون يستحيل ان يكون كلام غير رب العالمين سبحانه وتعالى يستحيل - [00:11:52](#)

سواء سواء يعني من الحجج الخارجية او من الحجج الداخلية الموجودة في القرآن الكريم. يعني لو نظرنا الى القرآن الكريم من حيث ذاته سنجد ان القرآن الكريم يستحيل ان يكون ان يكون من كلام غير الله سبحانه وتعالى. ولو نظرنا في الحجج الخارجية للقرآن الكريم - [00:12:09](#)

تجد ايضا ان اه انه يستحيل ان يكون القرآن اه اه يستحيل ان يكون يعني القرآن ليس كلام الله سبحانه ليس كلام الله سبحانه وتعالى فلذلك قدمت لهذا الكتاب بمقدمة - [00:12:30](#)

فيها اه صحيح هو لم يقدم يعني كبيرة فاذا لانه هو مقتطف من كتاب الشيخ دراز رحمه الله تعالى. يعني هو المقدمة المقدمة لم تقدم كبير فائدة في الحقيقة. لكن هي فائدتها انها تقرب مقاصد الكتاب - [00:12:50](#)

وتبين ان تبين يعني مقصد من مقاصد الكتاب ايضا وهو ان الفرق اسلامية كلها اتفقت على نفي القرآن او على نفي التحريف عن كتاب آآ ربنا سبحانه وتعالى تبين آآ نفي التحريف عن كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

آآ المفروض ان المدارس التي عند صفحة آآ يعني احنا ممكن يعني نطق شيئا فشيئا في في صفحة آآ بعد صفحة يعني تلتاشر اه المقصود بالقرآن بين الشيخ رحمه الله تعالى مقصوده بالقرآن. يعني ما القرآن الذي سيتحدث عنه - [00:13:34](#)

طبعا هو سيبين بعد ذلك يعني آآ شيء من من مسائل منطقية سابقتها لكم ان شاء الله تعالى في في موضعها لكن هو بين رحمه الله تعالى من اول صفحة تلتاشر بين رحمه الله تعالى ان المقصود بالقرآن في كلامنا هو كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:14:03](#)

كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المحفوظ بين الدفتين المنقود الينا جيلا بعد جيل اتحدى باقصر سورة منه ثم بدأ رحمه الله تعالى يبين ان القرآن ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستحيل ان يكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

لان القرآن نفسه بين ان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن تتلخص في الوعي والحفظ والحكاية والتبليغ والبيان والتفسير والتطبيق والتنفيذ. هذه هي وظائف النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالقرآن الكريم - [00:14:46](#)

وظائف النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالقرآن الكريم تتعلق باربعة امور فقط الامر الاول الوعي والحفظ والامر الثاني الحكاية والتبليغ والامر الثالث البيان والتفسير. والامر والامر الرابع التطبيق والتمثيل بهذه الامور الاربعة فقط المتعلقة بالقرآن او او المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم في علاقته مع القرآن العظيم - [00:15:05](#)

تمام ثم قسم الشيخ رحمه الله تعالى الحجج المتعلقة بنفي التحريف عن القرآن الكريم الى قسمين القسم الاول الحجج الخارجية والقسم الثاني الحجج الداخلية. الحجج الخارجية يعني يعني الحجج التي من خارج القرآن اللهم لك الحمد - [00:15:35](#)

اللهم لك الحمد. شيخ اه ابو عمر اه حفظه الله تعالى وبارك فيه. واسأل الله عز وجل ان يفرج الكرب عن كل مكروب. وان ينفس كربته عن كل مكروب وان يفك اسر المسؤولين - [00:15:57](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه طيب الشيخ رحمه الله تعالى قسم يعني انا حاولت ان انا اقسام الحجج التي ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى الى عدة الى حرب الفساد من جهة ذاته ساشرحها ان شاء الله - [00:16:10](#)

الى عدة حجج. الحجة الاولى حجة الاقرار حجة الاقرار. يعني اقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن ليس من عنده يعني ايه الاقرار؟ هو يقول الشيخ رحمه الله ان المصلحة تقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. ليه؟ لان القرآن ده حدث - [00:16:32](#)

عظيم. العرض أنفسهم انبهروا بهذا القرآن فانبهار العرب بهذا القرآن فانبهار العرب بهذا القرآن يقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه انه يقول ان القرآن ده من عندي - [00:16:52](#) ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا القرآن من عند الله يعني قال ايها الناس هذا كلام الله سبحانه وتعالى. تمام؟ يعني هذا كلام الله عز وجل وكانت المصلحة تقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. ليه؟ عشان تثبت زعامته - [00:17:16](#)

وتروج حجته عند كثير من الناس. لان هم اقرؤا ان هذا البيان ان هذا البيان اللي هو القرآن ليس اه لا يشبه بيانه يعني هم اقر العرب اقرؤا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا البيان لا يشبه بيانه. ولذلك لم يستطع احد منهم - [00:17:37](#) لم يستطع احد منهم ان آآ يعني لم يستطع احد منهم ان يجاري هذا البيان. ان يجاري هذا البيان القرآني كويس كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام لم ينسب القرآن الى نفسه وانما قال ايها الناس هذا القرآن هو كلام الله عز وجل - [00:18:00](#) هذا القرآن هو كلام الله عز وجل طيب هذا الاقرار اقرار النبي عليه الصلاة والسلام على نفسه بان هذا القرآن ليس من كلامه وانما هو من كلام الله عز وجل. حجة قاطعة عند من له عقل الا ينسب هذا - [00:18:20](#) القرآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ينسب هذا القرآن الى من نسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وهو رب العالمين سبحانه بصوت عالي كويس كده - [00:18:38](#)

فقد يعترض معترض على هذا الكلام فيقول انما نسب محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه يعني نسب القرآن الى آآ الى ربه الى الله سبحانه وتعالى ليستفيد من ذلك جلب الناس - [00:18:51](#) الى طاعته ليستفيد من ذلك جلب الناس الى طاعته فبدأ الشيخ رحمه الله تعالى يرد على هذا الكلام فقال ان هذا الكلام فاسد من جهة ذاته وفاسد من جهة اساسه - [00:19:10](#)

يبقى نقول الشيخ رحمه الله قال ان اول حجة لان هي دي من اكثر الاسئلة التي يعني ترد في يعني او التي تحتاج الى شرح الكتاب هو الذي يعني يستشكلها بعض الناس بالكتاب - [00:19:26](#) انه الشيخ رحمه الله تعالى قال ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر على نفسه اقر على نفسه اقر على نفسه ان القرآن ليس من كلامه وانما هو من كلام الله عز وجل - [00:19:41](#)

المفروض طبعا القرآن حاج العرب في بيانهم فالمفروض انه هذا الاقرار عند من له عقل حجة انا مثلا مثلا الناس كلها انبهروا بكتاب خلاص يعني الناس كلها انبهروا بكتاب ويعني كلهم فرحانين بالكتاب ده - [00:19:59](#) وهذا الكتاب انا نشرته. بس قلت لهم يا اخوانا الكتاب ده مش كتابي. الكتاب ده كتاب فلان الفلاني مثلا المفروض ان العاقل يدرك ان ان انا يعني المصلحة تقتضي ان انا اقول ان الكتاب ده بتاعي - [00:20:22](#)

فاذا قلت ان هذا الكتاب ليس كتابي يعني اذا قلت ان هذا الكتاب ليس كتاب مع ان هذا الكتاب بهر العرب يعني بهر العرب انبهروا به المفروض ان دي حجة ان الاقرار ده حجة - [00:20:40](#)

فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الكتاب هو كلام الله سبحانه وتعالى اقر على نفسه ان هذا القرآن ليس من كلام الله. فالمفروض دي حجة قائمة بذاتها - [00:20:58](#) فالشيخ افتراض اعترض قال ان ممكن واحد يعترض فيقول لأ ده محمد عليه الصلاة والسلام نسب هذا القرآن الى الله عز وجل لكي يستجلب مزيدا من الاتباع لكي يستجلب مزيدا من الاتباع - [00:21:11](#) فقال الشيخ رحمه الله تعالى ان ده خطأ وفاسد من جهة اصله ومن جهة ومن جهة اساسه ففاسد من جهة ذاته ليه؟ لان القرآن نفسه

اوجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل طاعته من طاعة الله. يعني - 00:21:29

اصلا هو النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج الى بست طاعته اصلا لان طاعته ديت يعني لا يحتاج الى نسبة القرآن الى الله لبست طاعته. لان طاعته دي موجودة اصلا في هذا الكلام نفسه. فلو نسب هذا الكلام الى نفسه او - 00:21:47

او نسبه الى الرب لا فرق يعني لا فرق لان طاعته واجبة طاعته واجبة في القرآن. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في هذا الكلام هو لا يحتاج اصلا الى ان ينسب الكلام الى الله عز وجل لكي يستجلب مزيدا من الطاعة لان طاعته واجبة - 00:22:07 وفاسد من جهة اساسه لانه مبني على افتراض باطل اللي ايه هو الافتراض الباطل؟ انه يفترض هذا المعترض ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يكذب او يسوغ لنفسه الكذب حتى يصل الى مقصده - 00:22:30

وقال الشيخ رحمه الله تعالى ان هذا يستحيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم صفاته وشمائله قبل النبوة وبعد النبوة تأبى ان يكون كاذبا - 00:22:53

فقد كان صلى الله عليه وسلم في مكة يسمى بالصادق الامين هذا امر الامر الاخر ان الوحي قد تأخر عن النبي عليه الصلاة والسلام الوحي تأخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوادث مهمة زي حادثة الافك - 00:23:06

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم او توقفه في تأول بعض الايات. فلو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ممن يسوغ لنفسه الكذب لاتي بكلام في تلك الحوادث في حادثة الافك او في غيرها من الحوادث - 00:23:22

وذكر عدة يعني آآ يعني عدة مواقف تدل على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يكن ليترك الكذب على الناس ويكذب على والله سبحانه وتعالى. هذه هي الحجة الاولى المتعلقة بالايه؟ المتعلقة بالاقرار - 00:23:38

الحجة الثانية ان في القرآن ما لا يستنبط بالعقل ولا بالتفكير وفيه ما لا يدرك بالوجدان ولا الشعور. يعني ممكن واحد يقول طب ما النبي عليه الصلاة والسلام بلغ حدا من الذكاء يؤهله - 00:23:54

يؤهلوا ان يأتي بمثل هذا القرآن. فالشيخ رحمه الله يقول لا مستحيل بل ان في القرآن ما لا يدرك بالعقل والتفكير ما لا يستنبط بالعقل والتفكير ولا يدرك بالوجدان ولا الشعور. زي الوقائع التاريخية - 00:24:07

الوقائع التاريخية لا مدخل للعقل والذكاء فيه يعني منين جاب النبي عليه الصلاة والسلام ان كان في هود وصالح مدين منين جاب قصص الانبياء كلها هذه الوقائع التاريخية لا لا تستنبط بالعقل ولا بالتفكير ولا تدرك بالوجدان ولا بالشعور - 00:24:23

تمام وايضا الحقائق الدينية الغيبية لا مدخل للعقل فيها. يعني تفصيل وصف الجنة. تفصيل وصف النار. بل ذكر بعض الارقام عدد الملائكة الذين وكلهم الله عز وجل بالنار. هذا كله يستحيل معه ان يكون القرآن او ان يكون في ان يكون القرآن من عندي - 00:24:41 اه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد استنبطه بعقله او بتفكيره او ادركه بوجدانه وشعوره تمام او انباء المستقبل الذي التي جزم النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فانباء المستقبل تقتضي ايضا ان يكون القرآن -

00:25:03

من عند غير رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند غير رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم عبس وتولى صح يصدر كمثال هو ذكره رحمه الله تعالى الحجة الثالثة امية النبي صلى الله عليه وسلم وعدم اخذه عن معلم من البشر - 00:25:24

دليل على كون القرآن من عند الله. النبي عليه الصلاة والسلام باتفاق الناس لم يكن يقرأ ولا يكتب قبل البعثة. عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون - 00:25:44

الى المرتبة المنقدون. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف القراءة والكتابة بنفسه صلوات الله وسلامه عليه لم يكن يعرف القراءة والكتابة بنفسه صلوات الله وسلامه عليه آآ اما ان يدعى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اخذ القرآن عن معلم فتعال

نبحث عن هذا المعلم - 00:26:01

هل هذا المعلم يمكن ان يكون من قريش؟ لا يستحيل لان المعلم ده لو كان من قريش طب ما اهل قريش يروحوا يتعلموا منه كما تعلم منه محمد. ولذلك قال الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه - 00:26:31

وهذا لسان عربي مبين يعني لما هم فاض بهم وبدأوا يتخبطوا ويهزوا قال الله عز وجل آ قال الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه يعني يميلون اليه اعجمي وهذا لسان عربي وهذا - [00:26:47](#)

هذا لسان عربي مبين طب هل يمكن ان ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد اخذ القرآن من اليهود والنصارى؟ يستحيل. لان القرآن نفسه وصف عقائدهم بانها الخرافات وعلومهم بانها الجهالات واعمالهم بانها الجرائم والمنكرات - [00:27:05](#)

بل كان القرآن بمثابة الاستاذ الذي يصحح لاهل الكتاب عقائدهم وعلومه. القرآن كان بمثابة الاستاذ الذي يصحح لهم علومه يعني اذكاره فلذلك لا يمكن ان يكون القرآن مأخوذا من اليهود والنصارى. وكما ان في القرآن ما لا يوجد في كتب اليهود والنصارى - [00:27:24](#)

في القرآن ما لا يوجد في كتب اليهود والنصارى. سواء في القصص او في الاحكام. ويضع عنهم الذين يتبعون الرسول النبي الاممي. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - [00:27:46](#)

في القرآن ما لا يوجد في كتبه ما لا يوجد في كتب اهل اهل الكتاب ورد الشيخ ايضا على الشبهة المتعلقة بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ القرآن من بحيرة الراهب او من ورقة ابن نوفل لان ورقة بن نوفل نفسه - [00:28:06](#)

يعني لم يلتقي النبي عليه الصلاة والسلام به الا مرة واحدة بحضور خديجة رضي الله عنها وارضاهها وقال له يعني ورقة ابن نوفل قال له ليتني في فيها جزعا اذ يخلق قومك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال ما اتى احد بمثل ما جئت به الا اودي - [00:28:22](#)

وبحيرة الراهب التقاه النبي عليه الصلاة والسلام في محضر من القوم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت مما يمكن ان يأخذ عن بحيرة الراهب في ذلك الوقت اليسير هذا الكتاب - [00:28:41](#)

هذا الكتاب العظيم فهذه هي الحجج الثلاث آ الاولى. الحجة الرابعة ظاهرة الوحي ان الوحي حالة غير اختيارية حالة غير اختيارية وليست حالة مرضية. ليه؟ لان ما يخرج عن هذا الوحي نور لا ظلمة فيه. يعني الحالات المرضية زي الصرع مثلا او زي الجنون - [00:28:56](#)

ما يخرج عنه ظلام ممكن يكسر حاجة ممكن يبهدل حاجة ممكن يسبه انسان ممكن يفعل كذا كذا لكن الوحي ظاهرة وحالة اختيارية حالة اه حالة غير اختيارية لكن ما يخرج عنها نور لا - [00:29:23](#)

كل ما تفيد نور لا ظلمة فيه حالة الوحي ايضا وقوة هذا الملك الذي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام وما وصفت به احوال النبي صلى الله عليه وسلم في الوحي تدل ايضا ان القرآن - [00:29:41](#)

ان ليس من عنده عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام من فعل لا فاعل من فعل لا فاعل صلوات الله وسلامه عليه ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:29:55](#)

ان علينا جمعه وقرآننا فاذا قرآنناه فاتبعوا قرآننا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام آ يعني يسأل السؤال فيسكت حتى يأتي الوحي فلو كان هذا الوحي يعني من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

لما كانت هذه الحالة التي شهدها اصحابه صلوات الله اه وسلامه عليه. اه يعني لم تكن تحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه هي الحجج الخارجية. يعني التي هي من خارج - [00:30:27](#)

القرآن الكريم هل هذه الحجج واضحة كده وصلنا صفحة اثنين وعشرين هي هذه مدارس فيعني آ يعني لو في اشكال او شيء ممكن ان شاء الله ان احنا نجيب عنه يعني - [00:30:45](#)

مرحبا يا شيخ بدر طيب القسم الثاني الحجج الداخلية والحجج الداخلية يعني يعني هو الشيخ وانتم تقرأون الكتاب لاحزوا كده ان الشيخ رحمه الله تعالى يفصل ما بين الحجج الخارجية وما بين الحجج الداخلية - [00:31:11](#)

ما بين الحجج الخارجية وما بين الحجج الداخلية الشيخ رحمه الله تعالى يقول ان في حجج خارج القرآن تدل ان القرآن ليس من

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

تمام وهناك حجج داخل القرآن داخل القرآن تدل ان القرآن ليس من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه بعض الحجج

الخارجية. طب ايه هي الحجج الداخلية قال ان اول حجة من الحجج الداخلية التحدي - [00:31:56](#)

ان القرآن تحدى العرض والعرب هم ارباب الفصاحة والبيان. ومع ذلك عجزت العرب ان تأتي بمثل القرآن الكريم ربنا قال لهم هاتوا

سور هاتوا عشر سور يعني القرآن طبعا تحداهم اولاً. هاتوا بمثل القرآن - [00:32:15](#)

مش قادرين. خلاص هاتوا عشر سور مثل القرآن. مش قادرين. هاتوا سورة واحدة مثل القرآن. مش قادرين طب هاتوا سورة واحدة

من مثل القرآن. مش قادرين واباح لهم القرآن ان يستعينوا بمن شاؤوا ان يستعينوا بمن شاؤوا - [00:32:37](#)

اي يعني اي حد الجن والانس الجن والانس انه يستعين بهم آآ لكي يأتوا بمثل هذا القرآن. قال الله عز وجل لا يأتون بمثله ولو كان

بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان بعضهم ببعض - [00:33:00](#)

ولو كان بعضهم ببعض ظهيرا ولزك من الامور التي تنتبه لها من الامور المهمة ان اي طعن وهذا يعني ما ذكرته في المقدمة ان اية

على صفحة ثلاثة وعشرين ان اي طعن يوجه للقرآن الكريم نعم بلغهم اية التحدي. هو كان يقول لهم كان بيتحداه - [00:33:19](#)

والقرآن موجود وهم يبلغون كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم فربنا سبحانه وتعالى آآ يعني تحداهم

في هذا القرآن العظيم ولم يستطع احد منهم ان يأتي بمثل القرآن الكريم - [00:33:41](#)

مع ان الاسباب متضافرة موفورة ها موفورة ان يأتوا بمثل القرآن كده خلاص قضا على الدعوة على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام

في بدايتها يعني كانوا قضا على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في بدايتها لو استطاعوا ان يأتوا بصورة من مثل القرآن العظيم.

ومع ذلك لم يستطع احد منهم ان يأتي بسورة من مثل كتاب - [00:33:59](#)

لله سبحانه وتعالى تمام طيب اه اي من الامور التي تنتبه لها ان اي طعن يوجه الى عربية القرآن اي طعم يوجه الى عربية القرآن من

متأخر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:22](#)

متأخرا عن النبي صلى الله عليه وسلم اي طعم يوجه الى القرآن من متأخر عن زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عبرة به لان

لو لو كده يعني بعض المستشرقين مسلا مسلا او ازنبهم يعني من من من العرب - [00:34:46](#)

احيانا بيعترضوا على ايه؟ على شيء مثلا في لغة القرآن الكريم سواء في يعني لغته او في اعراضه يقولوا ان ده مخالف للقواعد

النحوية او مثلا مخالف لغة العرب فهذا يعني لا يلتفت اصلا اليه - [00:35:07](#)

لان القرآن ده القرآن نزل في قلب العرب في قلب العرب فلو وجد العرب فيه مدخلا للطعن لم يتأخر احد منهم يعني لو كان في مدخل

واحد يمكن ان يطعن في القرآن الكريم في عربيته لما تأخر واحد منهم ان يطعن في عربية القرآن الكريم - [00:35:24](#)

لكن احدا منهم لم يفعل ولا يستطيع احد منهم ان يفعل لان القرآن في اعلى درجات الفصاحة والباطن ولذلك يعني اي واحد يطعن في

عربية القرآن الكريم من هؤلاء هذا - [00:35:49](#)

يعني باطل في ذاته هذا باطن في ذلك ما طيب يبقى اذا الحجة الاولى حجة التحدي. الحجة الثانية جديد لغة القرآن الكريم جديد

لغة القرآن الكريم. اللي هو ذكره الشيخ آآ رحمه الله تعالى - [00:36:07](#)

ان ان القرآن الكريم لم يخرج عن لغة العرب ولا عن سننها في الكلام لكنه تخير لكل شأن يريد ان يتناوله اشرف المواد وامسها رحما

بالمعنى المراد يعني مثلا في قول الله عز وجل الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر حتى زرتم المقابر - [00:36:28](#)

لو احنا كده شلنا لفظ زرتم واردا ان نضع لفظا مكانه حتى زرتم المقابر. لو شلنا لفظ زرتم واردا ان نضع لفظا مكانه دفتتم وضعتم

كذا كذا لو لفيت على لسان العرب كله - [00:36:53](#)

لن تستطيع ان تأتي بكلمة تؤدي نفس معنى الزيارة ان الزيارة ليست استقرار الزيارة شوية وهيمشي فلذلك اي لفظة في كتاب الله عز

وجل لو اردت ان تنزعها من من مكانها - [00:37:13](#)

لو لفيت كما قلنا عطية رحمه الله تعالى لو اردت لسان العرب كله ان تأتي بلفظة مكانها لم تستطع ولم تستطع ان تأتي بلفظة تؤدي

نفس المعنى الذي ادته تلك اللفظة في مكانها في كتاب رب العالمين - [00:37:29](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى ولذلك لا يمكن ان يستريب البليغ العالم في الفرق بين الفاظ القرآن الكريم وبين الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ممكن الانسان يحصل له نوع - [00:37:47](#)

استيرادك. هل هذا اللفظ من لفظ رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم ولا؟ لكنه ابدأ لا يستريد ان يكون هذا ان يكون ان يكون هذا المقروء هو كتابه هو كتاب الله سبحانه - [00:38:08](#)

الحجة الثالثة النظام الصوتي والجمال التركيبي النظام الصوتي يعني ايه يعني هو يقول رحمه الله تعالى ان ان في نظام يعني ان هو بيسميه شيخ ابراهيم السخراني ربنا يعني يرضى عنه ويبارك فيه - [00:38:24](#) في شيء كده في القرآن اللي هو اسمه سطوة القرآن يعني في شيء انه بيأخذ القرآن بيأخذ بقلب الانسان اذا استمع اليه القرآن اذا خرج يعني من انسان فعلا يعني يستطيع ان ان يوصل كلام الله عز وجل الى الناس - [00:38:48](#)

فان القرآن يصل الى القلب مباشرة ويسيطر عليه ولذلك سبحانه الله لو انتم بتقرأوا سورة النجم النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وغوى طبعاً الصحيح ان المشركين سجدوا في اخر تلك السورة. ليه - [00:39:07](#)

لجلالة ما كان يتلى عليه تأملوا كده في اخر سورة النجم رأييت الذي تولى واعطى قليلاً واكد اعنده علم الغيب فهو يرى؟ ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى - [00:39:24](#)

الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وانه وانه وانه وانه وانه سبحانه الله احتجب الله عز وجل - [00:39:40](#)

يظل وانه هو اغنى واقوى وانه هو رب الشعر وانه اهلك عادي الاولى وسمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطهر والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش - [00:39:57](#)

فجأة فبأي الاء ربك تتضرع هذا نذير من النذر هنا. اذفت الازفة يعني سطوة هذا الكلام وانه وانه وانه وانه لم يملك اهل الشرك الا ان سجدوا الا ان سجدوا من - [00:40:13](#)

يعني من سطوة هذا الكلام عليه لذلك القرآن فيه فيه معنى يعني فيه فيه فعلاً نظام صوتي وجمال تركيبى لا يوجد في غيره لا يوجد في غيره من الكلام. ولذلك قال الشيخ رحمه الله انه ليس بالحضري الفاتر - [00:40:31](#)

ولا بالبدوي الخشن بل امتزجت فيه جزالة البادية وفخامتها برقة الحاضرة وسلاستها وهذا لا يمكن يعني ان يكون لكلام غير كلام الله سبحانه غير كلام الله سبحانه وتعالى الحجة الرابعة الخصائص البيانية للقرآن الكريم - [00:40:49](#)

ان القرآن الكريم تعددت الخصائص البيانية في القرآن الكريم ومنها القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى انا يعني طبعاً امر على هذه الحجج مروراً سريعاً لان ان شاء الله ستفسر لكم آآ في المدارس القادمة. القصد في اللفظ والوفاء بالمعنى - [00:41:11](#)

اه يعني قصد لللفظ يعني قلة الالفاظ مع جزالة المعاني او كثرة المعاني. ولذلك سبحانه الله يعني يعني الاشياء اللطيفة ان الانسان ينظر الى تفسير العلماء للفظة آآ اللي هو بيسموه اختلاف التنوع - [00:41:28](#)

يعني ده ممكن مسال يصلح يعني ان مسلاً ربنا سبحانه وتعالى قال اهدنا الصراط المستقيم. تجد مثلاً تفسيرات كثيرة للصراط المستقيم. كل ده او في كل سورة من سور القرآن كل سورة من سور القرآن لها نزام صوتي - [00:41:44](#)

كل سورة من سور القرآن لها نظام مسلطين آآ لو احنا مسلاً شفنا آآ اهدنا الصراط المستقيم. او لا تسألوا ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. تجد النعيم ده لا لا ينفد. يعني اي نعيم - [00:42:02](#)

يدخل في هذا النعيم ولذلك قصد في اللفظ ووفاء بالمعنى وحتى في المشترك اللفظي اللي هو مسلاً الله عز وجل يقول والليل اذا عسعس تجد ان العلماء يقولوا ان عسعس تأتي بمعنيين معنى اقبل وادبر وان كلا المعنيين - [00:42:16](#)

هل يجوز حمل الآية عليها يعني سبحانه الله يقرأ في مسألة اختلاف التنوع يدرك شيئاً مما اراده الشيخ رحمه الله تعالى في هذا اه بهذا شيئاً يعني يدرك شيئاً آآ - [00:42:32](#)

طيب الجمع بين خطاب العامة والخاصة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اه افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا وقال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - 00:42:52

طبعًا التدبر كما تعلمون مختلف. بحسب اختلاف العلم الذي يؤتاه الانسان. فتدبر العالم ليس كتدبر ليس كالتدبر غيره. تدبر العالم ليس كتدبر غيره. العالم بالتفسير او العالم بعلوم متعددة يدرك من اسرار هذا الكتاب - 00:43:14

ما لا يدركه ما لا يدركه غيره وكله والقرآن يعني القرآن يردده الخلق جميعًا. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. القرآن مورد يردده الخلق جميعًا وكل يصدر عنه بحسب - 00:43:33

ما معنى كل يصدر عن القرآن بحسب ما معه. فهو مورد زي البحر كده فيه واحد معاه يعني زجاجة صغيرة فيه واحد معاه زجاجة كبيرة في واحد معاه زجاجة اكبر وواحد معاه يعني - 00:43:46

يعني حافلة تمتلئ بالماء. فكل انسان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه آ بحسب علمه. ولذلك ابن تيمية نفسه رحمه الله كان يطالع في تفسير الآية الواحدة قرابة مائة تفسير ثم لا يعني - 00:44:02

لا تشفي ما في صدره نحو هذه الآية فكان يقول يا معلم ابراهيم رحمه الله تعالى. وقال في اخر حياته في كلمته المشهورة آ يعني وندمت على تطبيع اكثرية اخوات في غير معاني القرآن كده - 00:44:17

فالجمع بين خطاب العامة والخاصة واقناع العقل وانتهاء العاطفة. يعتز القرآن الكريم ولذلك سبحانه الله اه لو تتأملوا مسلا في سورة النساء في سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى ذكر احكام شرعية - 00:44:36

تأملوا في ثنايا الاحكام الشرعية هادي احكام شرعية احكام شرعية عملية لكن تأملوا كده في ثنايا الاحكام الشرعية تجد في في صلب الاحكام الشرعية والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان غيركم - 00:44:52

تجد في آية آيات المواريث اللي هو دال وكذا ودالو كذا ودا له كذا. ربنا سبحانه وتعالى يقول اباؤكم وابناؤكم لا تدورون ايههم اقرب لكم نفعا فريضة من الله. سبحانه الله! يعني تجد ان القرآن يمازج يمزج ما بين - 00:45:15

عن العلوم العقلية وما بين ايضا العاطفة التي يحتاجها كل انسان فهذه خصائص بينية للقرآن. الجمع بين البيان والجمال العقل البيان الحاجات الواضحة يفهموا الناس لكن المجل هو الذي يدركه العالم او يدركه نحوه. والوحدة الموضوعية اللي هو فسرنا الشيخ رحمه الله تعالى في اخر الكتاب - 00:45:35

في سورة البقرة وبالمناسبة يعني من باب الفائدة الشيخ رحمه الله تعالى له عدة تقديرات صوتية لبعض السور القرآنية فعل فيها مثل ما فعله في سورة البقرة الشيخ براز رحمه الله تعالى له تقديرات صوتية بصوته. طبعًا يعني آ اول ما يعني من باب يعني من فائدة يعني هي مدارس في النهاية - 00:45:59

اه اول ما سمعت صوت الشيخ دراج رحمه الله تعالى آ يعني ان فعلت انفعالا عجيبا. سبحانه الله! يعني تسمع صوتا كأنه قادم من بعيد فعليا يعني. رحمة الله تعالى عليه. وطبعًا لا يختلف - 00:46:26

بيانه رحمه الله تعالى سواء بيان الصوتي او حتى في كتابته آ رحمه الله تعالى وهذا وطبعًا طبع ايضا كتاب اسمه من روائع التفسير مؤخرًا وهو المطلوب من سنة. فيها ايضا بعض آ يعني التنبيهات على الوحدة الموضوعية وعلى - 00:46:42

منهج الشيخ رحمه الله تعالى في الوحدة الموضوعية. ان شاء الله ممكن نبقي نرسلها للاخوة في زوادة وهم يضعوها لكم ان شاء الله. اللي هو تقديرات تستطيع لبعض السور القائمة - 00:47:00

هذه هي المقدمة الاولى وانا في الحقيقة يعني الاخ اللي هو آ الاخ اللي هو قال ان ان ممكن هذه المقدمة كانت تختصر آ صحيح هي وجهة نظر في النهاية. يعني انا اردت بهذه المقدمة ان احاول ان آ يعني تقرير هذه - 00:47:13

يمكن ان يكون اه ان يكون قد وفقت لتقريبها يمكن ان يكون ان اكون لم اوفق لتقريبها. وكل يعني يؤتاه الله عز وجل من فضله فكده

انتهى تقريب الكتاب المقدمة الثانية اللي هو موقف المسلمين من القرآن العظيم اظن ان هي لا لا تحتاج الى آآ يعني لا تحتاج الى آآ -
[00:47:34](#)

الى كبير شرح يعني مقصود هذه المقدمة بالاساس ان الفرق الاسلامية على اختلافها على اختلاف الفرق الاسلامية كانت تعظم كلام الله آآ سبحانه وتعالى. وكانت تعتبر القرآن يعني مرجعا. وآآ يعني حتى الفرق اللي نسب - [00:47:58](#)
اليها يعني انها تقوم بتحريف القرآن نجد من داخل هذه الفرق من داخل هذه الفرق نفسها من يرد عليهم. ومن يكفرهم بسبب اه يعني انهم يقولون بتحريف القرآن الكريم اه ثم ذكرت مبررات الايمان بسلامة وصول النص القرآني الينا سالما من التحريم - [00:48:18](#)
اللي هو صفحة آآ صفحة آآ ستة واربعين صبحي ستة واربعين ما شرح ومثال عن القصد في اللفظ وفاهم؟ احنا قلنا ان ممكن من من الاشياء اللي يشرح بها القصد في اللفظ والرفاء بالمعنى اللي هو ما يسميه العلماء باختلاف التنوع - [00:48:44](#)
خلاف التنوع. نحتاج لفظة واحدة لكنها تحتمل معاني كثيرة جدا زي مثلا اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. الاسلام القرآن السنة طريق ابي بكر وعمر. طريق الائمة الى اخره. تمام؟ او ثم تسألون يومئذ عن النعيم. النعيم يمكن ان يكون الصحة الامن العافية - [00:49:09](#)

الشاي الذي يشربه يعني يعني ممكن يكون عدة اشياء يعني ونسيت الشام يعني هذا من النعيم يجب ان هذا من النعيم طيب ما هي مبررات الايمان بسلامة النص القرآني مبررات الايمان بسهولة النص القرآني ذكرت عدة مبررات للايمان بوصول النص القرآني الينا سليما من التحريم - [00:49:35](#)

الاول العناية بالقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا القرآن العناية بالقرآن في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. ثالثا العناية بالقرآن في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه - [00:50:03](#)
رابعاً تلقي القرآن بالمشافهة. يعني يا اخوانا كده بالعقل هل يمكن ان يشك عاقل ان سورة الفاتحة التي نقرأها في المحارب هي التي كانت تقرأ في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:18](#)

يشك عاقل اصلا ما فيش حد عنده عقل يمكن ان يشك في هذا لان المحارب لم تنقطع في اي عصر من عصور الاسلام الحمد لله الناس بتصلي كلها بتصلي المسلمين كلهم بيصلوا في محاربهم - [00:50:34](#)
فلذلك وصول طبعا المحارب تقرأ فيه يقرأ فيها القرآن يعني القرآن يقرأ في الصلاة والناس بتسمع القرآن في الصلاة فلذلك تركت القرآن بالمشافهة اولا سواء في المحل او تلقي القرآن بالمشافهة اللي هو الاجازات القرآنية - [00:50:48](#)

انك انت تروح تقرأ على شيخ مش تقرأ على شيخ مش تقرأ على شيخ الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد تلقاه من جبريل وتلقاه جبريل من رب العزة جل وعلا - [00:51:05](#)
وبركاته ايضا الخامس عدم وجود فجوة تاريخية في مسار القرآن الكريم يعني احنا في كل عصر من عصور القرآن العظيم تجد مئات الوف ملايين يحفظون القرآن الكريم ملايين يحفظون كتاب الله - [00:51:19](#)

سبحانه وتعالى. ثم رددت على بعض الشبهة التي يثيرها بعض الناس عن اه مصاحف الصحابة. وذكرت بعض اوجه عناية الامة الاسلامية في كتاب الله عز وجل وفيها لطائف. يعني لما - [00:51:39](#)
اعتناء الامة بعلوم القرآن. واعتناء الامة بفضائل القرآن. اعتناء الامة يعني انت شفت شفا مسلا المكتبة القرآنية يعني في دليل عمله آآ ازن معهد الامام الشاطبي مقلدين عن عناية شفا التأليف طبعا ده يعني شفاء يسير - [00:51:53](#)

لأ في كتاب اسمه معجم مصنفات علم الوقفة والابتداء. ست مجلدات الكبار ولم يستوعب الرجل بحسب ما قاله يعني ست مجلدات في علم واحد من علوم القرآن هو علم الوقف والابتلاء - [00:52:13](#)
تفسير القرآن العظيم ولا نجد فيها يعني لا نجد فيها بحمد الله سبحانه وتعالى الا كتاب الله سبحانه وتعالى. آآ ثم في المقدمة الثالثة وارجو يعني الا اكون قد اطلت عليكم - [00:52:28](#)

في المقدمة الثالثة لخصت فيها كتاب اخر للشيخ رحمه الله تعالى وهو كتاب مدخل الى القرآن مدخل ايه للقرآن وهي رسالة كان

الشيخ رحمه الله تعالى قدمها الى السوربون ثم ترجمت بعد ذلك الى ثم ترجمت بعد ذلك الى العربية - [00:52:44](#)

ترجمت بعد ذلك الى العربية آآ ان هي رسالة الشيخ دراج مدخل الى القرآن الكريم وايضا يعني هي في النهاية هي بس الفكرة انه انه مدخل القرآن الكريم فيها افكار كثيرة متداخلة مع النبأ العظيم فحاولت ان انا يعني اتي ببعض الفوائد - [00:53:05](#)

اللي اضافها الشيخ رحمه الله تعالى في مدخل القرآن الكريم لكي اه تكون هنا في اه يعني اه لكي تكون هنا في هذا الكتاب آآ صفحة اثنين وتمانين في تحديد معنى القرآن الكريم والفرق بينه وبين الحديث القدسي - [00:53:26](#)

هو هذا الموضوع لا يحتاج الى شرح لكن الذي يحتاج الى شرح اللي هو قول الشيخ رحمه الله تعالى ان القرآن في الاصل مصدر على وزن فعلان الضمة. كان غفران والشكران والتكلمان - [00:53:52](#)

تقول قرأته قرءا وقرأه وقرأنا بمعنى واحد. اي تلوته تلاوة واستدل على ذلك بقول الله عز وجل ان علينا جمعه قرآن فاذا قرأناه فاتبع قرآنه يعني التلاوة وما بعدها اي قراءة ثانية - [00:54:06](#)

قال ثم صار علما شخصا. ثم صار علما شخصا. العلم الشخصي هو اللفظ الذي يدل على تعيين مسماه تعيينا مطلقا واللفظ الذي يدل على تعيين مسماه تعبيراً مطلقاً زي ايه عالم شخصي؟ زي زواله كده - [00:54:22](#)

لما احنا نقول زوادة خلاص انت بيرتسم في ذهنك البرنامج المبارك الذي يسمى زوادة هكذا زوادة ديت صارت علما شخصا على هذا البرنامج اللي الناس تقرأ فيه كتب اللي الناس بتستفيد منه كذا الى اخره - [00:54:41](#)

هو معنى كده ان ساعة ما بتسمع لفظ القرآن بينصرف زهناك الى الى هذا الكتاب المحفوظ اللي هو كتاب المسلم وهذا هو الاستعمال الاغلب ومنه قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:55:00](#)

يبقى ده معنى علما شخصا ثم قال في صفحة اربعة وتمانين ولما كان القرآن بهذا المعنى الاسمي جزئيا حقيقيا. ده لفظ منطقي هذا لفظ منطقي من من علم المنطق يعني - [00:55:17](#)

والجزئي الحقيقي هو المفهوم الذي يمتنع صدقه على اكثر من واحد يعني هو مفهوم لكن يمتنع ان يكون صادقا على اكثر من واحد فالقرآن بهذا المعنى الذي ذكره الشيخ رحمه الله تعالى صار جزئيا حقيقيا - [00:55:36](#)

الجزئي الحقيقي على حسب اصطلاح المناطق لا يعرض لان المناطق عندهم شروط للتعريب مناطقها عندهم الحد له شرط او الحد اللي هو التعريف يعني لها شروط فهذه الشروط التي وضعها المناطق لا تنطبق على القرآن الكريم. ليه؟ لانه جزء حقيقي - [00:55:57](#)

والجزء الحقيقي بيعرف ازاى عند المناطق يعني الجزء الحقيقي بيعرف عند المناطق بالاشارة يعني لما واحد يقول لك ما القرآن اعمل قرآن فتوريه المصحف يبقى انت كده وريته القرآن يبقى انت كده وريته الايه؟ القرآن. لما يقول لك ما القرآن توريه المصحف -

[00:56:21](#)

خلاص كده؟ لان القرآن جزء حقيقي. والجزئي الحقيقي يمتنع الجزء الحقيقي يمتنع ان يعرف عند المنطقة الا بالاشارة كويس كده هو الشيخ رحمه الله قال ان القرآن بهذا المعنى الاسمي جزئيا حقيقيا - [00:56:43](#)

كان من المتعذر تحديده بالتعاريف المنطقية ذات الاجناس والفصول والخواص الجنس والفصل والخاص ديت الفاظ منطقية ديت مصطلحات منطقية. المناطق عندهم حاجة اسمها الكليات الخمس. والكليات خمسة اللي هي الجنس - [00:57:04](#)

والفصل والخاصة والعرض العام والنور تمام كل لفظ من هذه الالفاظ له معنى عند المناطق. يعني الجنس بيقول ان هو كل مقولة على كثيرين اه طيب هو الحمد لله حتى ان انا عرفتها تحت يعني - [00:57:29](#)

ان الجنس هو الكلي الذي يشتمل على الماهية تركة بين متعدد مختلف في الحقيقة. ماشي. المهم يعني جنس زي ايه ليه لفظ الحيوان؟ لفظ الحيوان ده يشمل الانسان ويشمل الفرس هو كل مقولة على كثيرين - [00:57:56](#)

لكن مختلفين في الحقيقة يعني حقيقة الانسان غير حقيقة الايه؟ غير حقيقة الفرد فهو بيقول ان التعريف المنطقية ديت بتتكون من الحد بيتكون من جنس وفصل. جنس وخاصة وهكذا قول انه يستحيل ان احنا نعرف القرآن الكريم بهذه التعريف الايه؟ المنطقية.

فاي تعريف - [00:58:14](#)

يمكن ان يذكره عالم يندرج تحت التعاريف المنطقية للقرآن هيكون غلط هيكون ايه غلط وانما هو من باب التقريب فقط. يعني ده كله بحث منطقي وكل بحث منطقي آآ ولذلك عرفه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله - [00:58:38](#)

اه بقوله القرآن هو كلام الله تعالى ان ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المتعبد بتلاوة. فهو الشيخ رحمه الله اراد ان يقول في هذا في هذه الفقرة ان اي تعريف - [00:58:56](#)

تراه في اي كتاب للقرآن الكريم فده من باب التقريب فقط. ولا يكون يعني ماشيا على التعاريف المنطقية المستقرة عند المستقر عند المتأخرين المستقرة عند المتأخرين ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى الفرق بينه وبين الحديد - [00:59:16](#)

القدسي تمام ثم بحث الشيخ رحمه الله تعالى مصدر القرآن واثبات انه من عند الله بلفظه ومعناه فذكر يعني ما ذكرناه قبل ذلك ان القرآن صرح بانه لا صنعة فيه محمد ولا لغيره من الخلق. وان النبي صلى الله عليه وسلم اقر بان القرآن ليس - [00:59:38](#)

ليس من عنده وهذا من اقوى الدلة على ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. وان احوال النبي صلى الله عليه وسلم دليل على صدقه في بقوله ان القرآن كلام الله آآ سبحانه - [01:00:02](#)

وتعالى وان احتياج النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي احيانا وتأقله عنه. دليل ايضا على حرمة من عند الله سبحانه وتعالى. يعني بهذا نكون قد آآ المنما بشيء او بطرف من آآ - [01:00:17](#)

يعني بطرف من الموضوع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع يعني ممكن اترك المجال آآ هي انا اطلت عليكم جدا. لكن ممكن نترك المجال في عشر دقائق للاسئلة. او لو حد يعني عنده استفسار ممكن ان شاء الله يعني يحاول -

[01:00:34](#)

لا اجيب عنه وانا في الحقيقة اكرر شكري معهم يعني قديمة بعض الشيء اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهم وان ينفع بهم وان يجزئه خير الجزاء واوفاه طيب - [01:00:56](#)

يعني ارجو ان يكون آآ ارجو ان يكون هذا يعني ان شاء الله اه من العلم الذي يبقى وانا احثكم في الحقيقة في نهاية هذا المجلس على القراءة للشيخ براز رحمه الله تعالى ولا تتوقفوا عند هذا الكتاب الذي هو النبأ العظيم؟ فهو ان كان بحق من اعظم الكتب -

[01:01:30](#)

آآ التي كتبها الشيخ رحمه الله تعالى الا انكم ستجدون متعة وفائدة في سائر كتب الشيخ رحمهم الله تعالى آآ كيف اه يعني اه الشيخ والله انا يعني كانت خطتي في النهاية - [01:01:52](#)

اه حاضر ان شاء الله يعني ساطع عليها بكرة. ساطع على على يعني انا والله ساطع ان شاء الله على اقتراحك ربنا ينفع بك آآ خطتي في العناية بالكتاب هو الكتاب بالاساس لم يكن آآ يعني - [01:02:15](#)

اه يعني لم يكن في تلك الفترة متوفرا فجاءت فكرة يعني بالعناية بالكتاب. آآ وحاولت ان اخرج الكتاب كما تركه الشيخ رحمه الله تعالى. يعني انا وجدت ان فيه بعض التصرف - [01:02:38](#)

في الطبقات التي نفع الله عز وجل بها وانتشرت اه بين الناس يعني آآ يعني طبعة طيبة وطبعة دار القلم. هذه الطبقات نفع الله عز وجل بها. ويعني آآ نفع بها نفعا عظيما. والحمد لله رب - [01:02:53](#)

العالمين يعني الا انها كانت لم تكن متوفرة في ذلك الوقت هذا من جهة الجهة الاخرى او الجهة الثانية يعني انه انا حاولت ان اخرج الكتاب على النسخة التي تركها الشيخ رحمه الله تعالى لان كان في بعض الاشياء حذفت او بعض - [01:03:11](#)

الاشياء يعني آآ يعني آآ لم توضع او حصل يعني سقط يسير في بعض المواضع. حاولت يعني ان اصلح ذلك آآ كل له يا عمر آآ ويعني قدمت بهذه المقدمات التي ترونها يعني لعل بعض الناس يعني يرى فيها فائدة ولعل بعضهم لا يرى فيها فائدة - [01:03:27](#)

في النهاية ده يعني يعني امر يعني يمكن ان يتداول فيه. او ممكن الاخ اللي ذكر ان لا فائدة فيها يكون هو عنده من العلم اه مم يعني ما يعني فعلا لا يوجد فيها فاذا وجدوا الآخرون فيها فاذا بحمد الله تعالى - [01:03:50](#)

طيب شكر الله لكم ايها الاخوة واسأل الله سبحانه وتعالى ان جزاك الله خيرا يا شيخ البدر واسأل الله ان يبارك فيك. آآ وان يجعلهم

في موازين حسناتهم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. صلى الله على نبيينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:04:09